



الصحراء الغربية .. حكاية الباحثين عن تقرير المصير

كفكف كانت إذن بدايات بزوغ إشكالية الصحراء الغربية، وما هو مضمون هذا الملف الشائك؟ وما هي أطرافه الرسمية؟ .. هذه الأسئلة وغيرها ستحاول المدى في ملفها الإجابة عليها وصولاً إلى تحقيق المعرفة للقراء حول قضية لها مرتبة في سلم اهتمامات المجتمع الدولي لاسيما الأمم المتحدة.

تعد قضية الصحراء الغربية والنزاع الدائر حولها بين المغرب من جهة وجبهة البوليساريو مدعومة من الجزائر من جهة أخرى من أطول القضايا الخلافية التي عرفها التاريخ الحديث فيما يتعلق بتسوية خلافات على أرض متنازع عليها فهي على هذا الحال منذ أكثر من ٣٥ عاماً. وسر فشل حلها يكمن برأي المراقبين في تداخل خيوطها وتباين وترامي مصالح وخططات أطرافها الرسمية.

التفاصيل ص ٦

طالباني والمالكي يؤكدان ضرورة تسريع الخطى نحو تشكيل حكومة الشراكة



الوزراء القادم، وأكد الجانبان ضرورة تسريع الخطى نحو تشكيل حكومة شراكة وطنية والتي طال انتظارها من قبل أبناء الشعب العراقي الذين تحدوا الإرهاب وصوّتوا لممثلهم في مجلس النواب العراقي. وفي جانب آخر من اللقاء شدد الرئيس طالباني ورئيس الوزراء المالكي على ضرورة العمل الجاد للتصدي للأجندات التخريبية التي تستهدف وحدة نسيج المجتمع العراقي وتناغم الأطياف المتنوعة في البلاد.

السوي الخامس لمبادرة كلنتون الدولية بالإضافة إلى مضمون لقاءاته الممخمة مع رؤساء وقادة بعض دول العالم. بدوره أشاد رئيس الوزراء بنتائج زيارة الرئيس طالباني إلى نيويورك وترؤسه الوفد العراقي في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتم بحث مسار الحراك السياسي الذي تشهده الساحة العراقية وما يتضمنه من لقاءات وتقاشات بين الكتل الفائزة وحوارات مستمرة بهدف اختيار مرشح لمنصب رئيس

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد عصر أمس الثلاثاء رئيس الوزراء ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي. في مستهل اللقاء استعرض الرئيس طالباني نتائج زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية ومشاركته في اجتماعات الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة فضلاً عن مشاركته في اجتماعات الإشرافية الدولية والاجتماع

لجنة سياسية لإزالة تحفظات المجلس الأعلى والعراقية إلى دمشق في اللحظات الأخيرة .. طلب لضمان التوافق يؤجل إعلان مرشح التحالف لساعات

التحالف الوطني توصل إلى آلية جديدة وسيتم مناقشتها بشكل موسع، مكتفياً بالقول إن هناك دراسة لهذه الآلية من قبل ائتلافي التحالف. هذه التطورات التي ينظر إليها الرأي العام بتربق وحذر شديد، تأتي في وقت نذل مجلس النواب فيه فصله التشريعي الثاني ولم يعقد سوى جلسته الأولى في ١٤ حزيران الماضي، التي اقتصرت على أداء الأعضاء اليمين الدستورية جمعاً بعد إعلان الفصل التشريعي الجديد. ومع توقف جلساته منذ ذلك الحين تنتظر المعارضة من مشاريع القوانين المناقشة والتصويت بعضها مكون في أترج المجلس لسنوات بسبب الاختلاف عليها من قبل الكتل المشكلة للبرلمان السابق.

استبعدت انسحاب المجلس الأعلى الإسلامي من التحالف الوطني. بيد أن ترجيحات ظهرت أمس الثلاثاء تشير إلى أن التحالف بحاجة إلى مزيد من الوقت لكنه لن يتعدى اليومين، للتوصل إلى آلية جديدة. في حين تقول تسريبات صحفية أن التحالف يستغرق هذا الوقت لوضع اللسمات الأخيرة على مشروع حكومة الشراكة وضمان عدم تعرض المرشح لمنصب رئاسة الوزراء لعراقيل فيما يخص التفاهات مع الكتل الأخرى، مرجحة أن يكون التحالف قد انتهى من موضوع رئاسة الوزراء، وأنه سيدعو سريعاً إلى عقد جلسة لمجلس النواب يتم فيها دعوة الكتلة النيابية الأكثر عددا لتشكيل الحكومة.

لكن نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي أكد أن المجلس الأعلى الإسلامي يدعم مشروع تشكيل حكومة ناجحة تساهم جميع الكتل الفائزة فيها، لكن شروط تشكيل مثل هذه الحكومة غير متوفرة حالياً. وأشار عبد المهدي إلى أن المجلس الأعلى لم يحضر الاجتماع الذي عقد ليلة الاثنين في مقر الهيئة السياسية للتيار الصدري لأن الاجتماع كان يجب أن يحصل أولاً داخل الائتلاف الوطني. في حين أبلغت مصادر مطلعة (المدى) أن التحالف الوطني ما زال متماسكاً وإن والمجلس الأعلى لم يقطع اجتماع أمس الأول. ورجحت تلك المصادر موافقة التحالف الوطني على أحد المرشحين وفق آلية جديدة سيتم اعتمادها لاختيار مرشحه، فيما

مصادر مطلعة أن يكون التأجيل للحرص على حصول إجماع كامل داخل التحالف وضمان عدم مواجهة المرشح المرتقب لأي عراقيل خلال مرحلة تشكيل الحكومة. وتأتي هذه التطورات في وقت وصل رئيس القائمة العراقية إباد علاوي والقيادي في القائمة أسامة النجيفي العاصمة السورية في زيارة أحييت بالكثير من الأبناء المتناقضة، خصوصاً وأنها تتزامن مع حراك سياسي قد يسفر عن إعلان مرشح لرئاسة الحكومة. وقالت مصادر مطلعة من داخل التحالف الوطني إنه شكل أسس الثلاثاء لجنة سياسية لإزالة تحفظات المجلس الأعلى الإسلامي، لضمان اتخاذ قرار يحظى بإجماع المكونات المنضوية في التحالف.

بغداد/ علي عبد السادة كعاد اجتماع التحالف الوطني ليوم أسس الثلاثاء أن يخرج بقرار نهائي بخصوص إعلان المرشح لرئيس الوزراء، لولا طلب لمكونات في التحالف تقدمت به "في اللحظات الأخيرة" يقضي بتأجيل الإعلان إلى اليوم الأربعاء بهدف حصول القرار على موافقة وإجماع المكونات المؤلفة للتحالف. وتضاربت الأنباء لليوم الثاني على التوالي بخصوص حضور المجلس الأعلى الإسلامي في اجتماع أسس الثلاثاء، بيد أن القيادي في دولة القانون حيدر العبادي أكد أن الجميع مثل في الاجتماع. وأرجأ التحالف اجتماعه إلى اليوم الأربعاء، في وقت رجحت فيه

اعتقال أمير القاعدة الهارب من بادوش

أسس الثلاثاء حكيم بالإعدام على احد المتهمين لاختطافه قاتلين واستلام فدية مقابل إطلاق سراحهما.

أعلنت القوات الأمنية عن اعتقال عدد من إرهابيي تنظيم القاعدة والجماعات الخاصة في خمس محافظات من ضمنهم احد أمراء القاعدة الهارب من سجن بادوش في الموصل. إذ قال أمر لواء الرد السريع اللواء نعمان داخل قواته التي اعتقلت، عصر أمس الثلاثاء، المدعو محمد ناصر الجبوري وهو أحد أمراء تنظيم القاعدة والهارب من سجن بادوش، أثناء مدهمة منزله في الموصل، لافتاً إلى أن المعتقل كان يرثي حزاماً ناسفاً استطاعت القوات الأمنية إبطال مفعوله، مبيناً أن القوة عثرت أيضاً في المنزل على أسلحة كانت للصوت وكمية من مادة تي أن تي وسي فور شديدي الانفجار. وعلى صعيد ذي صلة أضاف نعمان أن قواته نفذت، أمس الثلاثاء، عمليات إزال جوي في محافظات بغداد ونيوى وصالح الدين وبابل واسط، أسفرت عن اعتقال ١٠ من قيادات تنظيم القاعدة والجماعات الإرهابية. وتعد قوات الرد السريع من القوات الأمنية الضاربة، وترتبط مباشرة بوزارة الداخلية، ويرتدي عناصرها لباساً أسود، كما تعقد عمليات دهم واعتقال للأشخاص الضمانيين على لائحة الإرهاب.

العبيدي ينقل رسالة إلى أنقرة لتعزيز الأمن وتبادل المعلومات

التركي وجدي غونول "وأضاف أن الوفد الذي ترأسه العبيدي يحمل رسالة من رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الحكومة التركية تكفي إلى تطوير العلاقات مع الجارة تركيا، وخاصة في المجال الأمني والاقتصادي، مشيراً إلى أن "المالكي لديه حرص كبير على تطوير وتنشيط العلاقات". وأشار إلى أن "اللقاء بحث التنسيق الأمني وتبادل المعلومات وتنشيط وتفعيل عمل اللجنة الثلاثية للحد من نشاطات الجماعات الإرهابية على الحدود العراقية التركية". وقال العبيدي "تناول اللقاء أيضاً مسائل عدة، منها تسليح مطار

بغداد مع تركيا، حالياً، عقد اتصالات أمنية جديدة مع أنقرة، في وقت يجري الأميركيون في بغداد مباحثات بشأن رفع مستوى تسليح الجيش العراقي. وزار وزير الدفاع عبد القادر العبيدي أنقرة أمس الثلاثاء على رأس وفد امثي رفيع، حاملاً رسالة من رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الحكومة التركية، حسبما أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع. وقال اللواء الركن محمد العسكري الذي يرافق الوفد لوكالة فرانس برس إن: "الوفد التقى لدى وصوله على الفور بوزير الدفاع

متابعة/ المدى

اسياسيل
تجعلكم سوية

مع كل خط جديد...
خبر على حسابنا
لمدة ٦ أشهر

رصيد مجاني ١٠٠٠٠٠ ادع

www.asiacell.com ١١١

إشترك اليوم مع شبكة آسياسيل لتحصل فوراً على ٣,٥٠٠ د.ع كصيد مجاني شهرياً ولمدة ٦ أشهر سارع بشراء خط آسياسيل الآن حتى لا تفوتك الفرصة. هذا العرض ساري فقط من ٩/١٩ الى ١٠/١٩. • الرصيد الشهري المجاني يخضع لفترة صلاحية ٣ يوماً.

استهداف القاعدة للصحفيين

محاولة لإثبات الوجود

بغداد/ اياس حسام الساموك عد إعلاميون أن الإجنذات التي تصف وراء استهداف الصحفيين في العراق جاءت لإثبات الوجود والدعاية الإعلامية، في الوقت الذي انتقد فيه مرصد الحريات الصحفية القوات الأمنية لعدم إبلاغ المؤسسات الإعلامية بقوائم الصحفيين المطلوبين للعناصر الإرهابية التي عثرت عليها في إحدى المدهامات. الباحث والكاتب عبد المنعم الاسم شدد في حديث لـ "المدى" على ضرورة الوقوف على الجهات التي تصف وراء استهداف الإعلاميين. وأوضح الاسم أن هناك جهات عديدة تصف وراء هذا الاستهداف كالمؤسسات الإرهابية المتعصبة وعناصر الجريمة المنظمة، لافتاً إلى أن من مصلحة هذه الجهات استمرار الاضطراب الأمني، وإن استهداف هذه النخب جاء لما تلعبه من دور في توعية الرأي العام والترويج إلى الأخطاء والاختلالات التي تمارس من قبل الجهات الحكومية.

ثقافة المعارضة

يبدو من الصراع السياسي الدائر بين أطراف العملية السياسية كما لو أن الهدف الحقيقي هو السلطة، ربما يكون ذلك صحيحاً، وينجلي ذلك واضحاً في تصريحات كل السياسيين حول المناصب السيادة وغير السيادة، كما لو أن العمل السياسي في العراق، همه وهمومه السلطة. وهذا خطأ كبير في العملية السياسية التي تقود الصراع. حزب المذلل في إسرائيل، وهو منطوق ديني، يستلعب أن يفرض من شروطه على أكبر حزبين في إسرائيل الليكود والعمل وهو ما يطلق عليها مجازاً الصقور والحمام، رغم أن المذلل لا يملك أكثر من ستة مقاعد في البرلمان الإسرائيلي، وهنا تتجلى حقيقة براعة المناورات السياسية، المذلل يلعب لعبته هذه لأن احد الحزبين التقليديين في إسرائيل يحتل إلى مقاعد المذلل لتشكيل حكومة الأغلبية أي ٥٠ + ١ لذلك يبرزهما حتى التزكيع. الجميع عندما يتحدث عن حكومة الشراكة الوطنية، وهي تشبه إلى حد بعيد الديمقراطية التوافقية، لكن الذي يجري، نحن لا طبقنا أساليب ومحتوى التوافقية لمنع الأزمات السياسية، ولا طبقنا حكومة الشراكة الوطنية كما تتفهمها جميع الأطراف، لأن فيها يختلف من طرف إلى آخر. الذي نفتقده للتخلص من عنق الزجاجة، هو الفهم الجديد للعملية السياسية الجارية في البلاد، فالجميع، مثلاً، مؤمنون أن موقع المعارضة في البرلمان بل وحتى خارج البرلمان، هو تهميش وإقصاء وتدمير للعملية السياسية، لذلك، حدثت انسحابات من الحكومة لتعطيلها وليس لمعارضتها، وتحدث الآن تهديدات بالانسحاب من حكومة لم تشكل بعد، بيد التهديد بتشكيل معارضة برلمانية قوية لإجبار الحكومة، أي حكومة كانت، على تنفيذ أهداف ربما تكون خارج برامجها.

ربما يكون السياق التاريخي لتجربتنا الديمقراطية الناشئة لا يتحمل آلية المعارضة، لكن تأسيس ثقافة لهذا النوع من العمل السياسي ضرورية، وهي ثقافة وسلوك بإمكانهما تخليصنا من الكثير من الأزمات، خصوصاً لو أن طرفاً أو طرفين من كتل العملية السياسية اختار المعارضة البرلمانية سبيلاً لتحقيق أجدنته، نقول دون مبالغة، إن الحكومة ستتفكك خلال اسبوع وربما أيام.

المعارضة السياسية السلمية في بلدان الديمقراطية أسقطت حكومات عديدة بأساليب مختلفة منها سحب الثقة أو تعطيل البرامج حتى يقتنع الجمهور على الحكومة غير قادرة على تنفيذ وعودها، أو من خلال فضائح رشاي أو فساد مالي وإداري. صحيح أننا بعيدون جداً على هذا لون من ألوان العمل السياسي الديمقراطي، لكننا، صراحة، بحاجة إلى جرأة وشجاعة في اتخاذ مثل هكذا قرار، لأن الذي يجري أمام الجمهور هو استعراض عضلات للحصول على أكثر عدد من المناصب، في مسرحية غير مقبولة من الجمهور الذي ينتظر حكومة قوية ومعارضة أقوى تعيدها إلى الطريق السليم إن جنحت عربتها شمالاً أو يميناً!